

الوافي في الوفيات

ونظرة تشتفي منها بثانية ... كما تداويت بالصهباء من ثمل .
بعت الحياة بها من لحظ جارية ... إذا رنت فحذاراً من بني ثعل .
ولى عزائي من أجفانها فرقاً ... كأنما هو عمرو وهي سيف علي .
وليلة باللوى ما كان أطيبها ... زالت معاهدها والعهد لم يزل .
بتنا نساقي المنى والأنس ثالثنا ... والراح من شنب والنقل من قبل .
وأنشدني أثير الدين المذكور :

ما بالنا نغتر بالأذهان ... ونغرها بمطالب البرهان .
ونقيس كي ندري لكل علة ... ونروم شيئاً ليس بالإمكان .
ونروم معرفة الإله وإنما ... نبغي الكمال بغاية النقصان .
ونريد نفهم سره في عالم ... لو شاء كان على نظام ثان .
ومن المحال تصور الإنسان ما ... منعته قوة عال الإنسان .
ما في الوجود إذا نظرت حقيقة ... إلا الإله وكل شيء فان .
وأنشدني له أيضاً :

يا منكر الحب دعني أنثني كلفاً ... على الحبيب بكائي لا على الطلل .
نكاد إذ نتلاقى أن ندوب معاً ... أنا لفرط غرامي وهو من وجل .
وأنشدني له مضمناً أعجاز أبيات امرئ القيس :
رب شيخ قد مررت به ... تقشعر النفس من خبره .
وهو بالحمام منبطح ... بإزاء الحوض أو عقره .
يبتغي الفيشات ليس له ... غيرها كسب على كبره .
فأتى من حك إليته ... ثم أمهاه على حجره .
وانتحي منه إلى هدف ... فتنحى النزع في سفره .
ثم ولى عنه قبل يرى ... صفو ماء الحوض منكدره .
فأنثنى يبكي فقلت له ... ما له لا عد من نفره .
فشدا شدواً وأضلعه ... كتلطي الجمر في شرره .
مثل هذا الأير يقتلني ... ثم لا أبكي على أنره .
الألقاب .

الصالح : كثير من الملوك تلقب بالصالح فمنهم : الصالح ابن نور الدين : واسمه إسماعيل

بن محمود ؛ الصالح ناصر الدين : محمود بن محمد بن قرأرسلان .

الصالح نجم الدين : أيوب بن الكامل محمد بن العادل محمد ؛ الصالح أبو الجيش : إسماعيل ابن العادل أبي بكر بن محمد بن أيوب ؛ الصالح صاحب عينتاب : أحمد بن غازي بن يوسف ؛ الصالح : إسماعيل ابن الملك الناصر محمد بن قلاون ؛ وأخوه الصالح صلاح الدين : صالح بن محمد بن قلاون صاحب مصر والشام ؛ الصالح ابن المجاهد : إسماعيل بن شيركوه ؛ الصالح صاحب الموصل : اسمه إسماعيل بن لؤلؤ ؛ الصالح وزير مصر : طلائع بن رزيك ؛ الصالح صاحب آمد : محمود بن محمد .

أبو صالح الراوية : النضر بن حديد .

أبو صالح النحوي : يحيى بن واقد .

ابن الصائغ جماعة منهم : محمد بن يحيى بن باجه الأندلسي الفيلسوف الشاعر ؛ وابن الصائغ اثنان من أهل العصر : أحدهما محب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد والآخر محمد بن عبد الرحمن ؛ وابن الصائغ الكحال الشاعر : اسمه إبراهيم بن إسماعيل بن غازي ؛ وابن الصائغ المقرئ الشافعي الدمشقي : اسمه الهيثم بن أحمد ؛ وبدر الدين أبو اليسر ابن الصائغ : اسمه محمد بن محمد ؛ والمسند الصائغ المقرئ : تقي الدين محمد بن أحمد ؛ وابن الصائغ أخوان : أحدهما قاضي القضاة عز الدين محمد بن عبد القادر وأخوه علاء الدين محمد بن عبد القادر ؛ ابن الصائغ الحنبلي : أحمد بن أبي الوفاء .

الصائغ الحافظ : الحسين بن علي .

الصائغ المقرئ الشافعي : الهيثم بن أحمد .

الصائغ الأديب : اسمه محمد بن الحسن .

ابن الصائغ القاضي قديماً : يحيى بن علي .

صباح .

أبو الغصن الأندلسي .

صباح بن عبد الرحمن بن الفضل أبو الغصن العتقي الأندلسي المرسى ؛ شيخ معمر عالي الإسناد توفي في حدود الثلاثمائة .

الألقاب .

ابن الصباغ أبو الفرج : الهيثم بن أحمد بن محمد ؛ وابن الصباغ أبو صاحب الشامل : اسمه محمد بن الحسين بن علي ؛ وابن الصباغ صاحب الشامل أبو نصر : عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ؛ وابن الصباغ الفقيه : اسمه محمد بن محمد بن عبد الواحد وأخوه أيضاً محمد بن محمد ؛ وابن الصباغ الصقلي الكاتب : اسمه محمد بن علي ؛